

أقسام في الفلسفة عند أبيبقر: يميز أبيبقر بين ثلاثة أقسام في الفلسفة هي " العلم القانوني والطبيعة والأخلاق: - الأول العلم القانوني وهو أساس العلم ، ويعلم طرائق تمييز الحقيقة من الخطأ ، والمقصود به علم المنطق وهو أهم علم من العلوم المرتبطة بمبحث المعرفة لديه، أما باقى العلوم فكانت محل انكار وإزدراء. الثاني يبحث في كون الأشياء وفسادها وطبيعتها ، حيث نظر أبيبقر إلى الوجود المادى للأشياء باعتباره الوجود الحقيقي ، وارتبط أيضاً بفكرة الفاعل والمنفعل والصفات الثانوية لأشياء فيما بين ما لا قيمة له و ما هو بالعرض ، وفكرة الجواهر الفردة والذرات كما قال بها ديموقريطس من قبل. الثالث يميز الأشياء التي توفر حياة سعيدة من الأشياء الضارة التي يجب الابتعاد عنها، العلم القانوني والطبيعة في خدمة الأخلاق ، وغايتها دراسة الأسس التي تسمح بالتحرك من الآراء الخادعة ، للتوصل إلى حياة حرة هادئة و مزنة (لهذا يمكن القول أن الفلسفة الأبيقورية تنقسم إلى القانون أو المنطق - الطبيعة - الأخلاق، وهي أقسام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعضها البعض ، فقد كانت مصنفة عنده معاً بالترتيب على حسب الأهمية والتابع المنطقى فالقسم اللاحق يفترض ما سبقه. أولاً : موقف المدرسة الأبيقورية من مبحث المعرفة: - على الرغم من تشابه التقسيم الأبيقورى للفلسفة مع التقسيم الرواقى ، إلا أن الموقف الأبيقورى من نظرية المعرفة يختلف اختلافاً كلياً عن الموقف الرواقى فبينما اعادت المدرسة الرواقية للعلوم والمعارف مكانتها مرة أخرى بعد أن كانت محل انكار وإزدراء من قبل المدارس سقراطية الصغرى ، يعود أبيبقر مرة أخرى لتبني موقف الإنكار والإزداء . فقد انكرت لمدرسة الأبيقورية على الإنسان حق الإشتغال بالعلم من أجل العلم ، " لأن العلم من أجل لعل لا يفيد شيئاً إذا لم يكن تحته عمل أو إذا لم يكن مؤدياً إلى السعادة (". عن طريق العمل والتطبيق ، ولهذا نجد أبيبقر ينكر على الفيلسوف أن يشتغل بالرياضيات والتاريخ والموسيقى